

بلاياها حل الشبايمتي واول الرض مس جسمي ترابها
ويقال رقة الشبي يروقه اذا اعجبه كما قال
صريح غوان راقهن وقته **لذ شبحي شاب سود اللوا**
وهي التي دعت دمشق وحسبها هذا فخامه
يعني ان الذين جاؤوا البلاد وطافوا فوق البسيطة والمهاد
شبهوا غرناطة الوسيمة الجيا مدينة دمشق الشام لجمع
حسبها ورفعتها وفخامة شاتها وقد شبه في القاموس صنعا
اليمن بدمشق الشام ومما نظمه في ذلك ما ذكرته بقولي
قد قال في القاموس صنعا اليمن تحكي دمشق الشام في الشكل
وتفوق عند مصرنا كليبها لكن خلقت من جمع اربا الفطر
عنت حلب بقول دمشق خصت بانواع من الورد الغريب
فيا حورا ان هي فاخرتي قنت انا بيسان النصيب
وما قال في اهلها زما
قالوا دمشق اعرا الارض منزلة لانها ذات انهار وأشجار
قلنا صدقتم ولكن اهلها سبط والفخر بالاهل ليس الفخر بالدار
ارى اهل الشام في اخرون وتلك رقاعة منهم ودلة
وكيف

72
وكيف يند ما اهل الشام مصرا وشهوة كل من في الشام
لنزول اهلها بها اذا نظر الكفر انزاه
النزول مصدر نزل ينزل نزولا قال شاعر العرب
لا يبعدون قومي الذين هم سم العداة وافة الحيزر
النازئين بكل معترك والطيبين معاقد المذر
اي لنزول اهل دمشق بغرناطة في واقعة شهيرة يعني
ان سبب تسمية غرناطة بدمشق ان اهلها لما حلوا بغرناطة
شبهوها بدمشق لما هم من الحصب وطيب العيش
وانت هيوش الشام باب نوى الفخ انزاه
الجيش جمع جيش وجيش فلاننا جيشنا اي جمع الجيش
واستجاشه اي طلب منه جيشا يقال في القوم اذا كانوا
جمعا قليلا بعث وسيرة فان كثروا يقال فيهم جيش فلان
زادا الامر فيل خميس ومنه قول صاحب البردة
يجز بحر خميس فوق ساجدة والشام هموز في الأصل
ويجوز ترك همزه وقد وصل الناصب اليها وفتح اهلها بقوله